

## ليلوى العبد الله: بات المجتمع العربي بأسره اليوم يحترم قوة المرأة وشجاعته

استطعن خوض أشرس المعارك بفكرهن ونضالهن وتحدين فكر داعش «أنزلن الرعب في قلوب المرتزقة»، وكسرن كل القيود وتخطين كل العقبات، فكانت وحدات حماية المرأة في صفوف خط الدفاع الأمامية في المعارك» ٣

# روناهي

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س - العدد ٩٩٥ - الأخر ٢٠١٨/١١ م

## نسخة عن سابقاته... أستانا 16 تحريض على الإدارة الذاتية

اختتمت «الدول الضامنة» لمسار «أستانا» الجولة السادسة عشرة لاجتماعهم في العاصمة الكازاخية، نور السلطان، والتي كانت نسخة عن سابقاتها من اجتماعات «أستانا»، ولا جديد يذكر من حيث البيان الختامي لتلك الأطراف التي جددت تأكيدها على «الحفاظ القوي على سيادة ووحدة الأراضي السورية محاربة الأجنات الانفصالية والجماعات الإرهابية المدرجة على قوائم الإرهاب».



### هدية شمو: الإدارة الذاتية تمثل إرادة شعوب شمال وشرق سوريا

بينت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية تربيه سبيه هدية شمو أن نظام الإدارة الذاتية حول مسار الثورة في شمال وشرق سوريا إلى ثورة حقيقية، وأشارت إلى أن مبادئ الإدارة الذاتية وبنيتها التحتية متينة كونها قائمة على فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان» ٤

### نهائي يورو وكوبا أمريكا... لمن اللقب؟

تتجه أنظار عشاق المستديرة حول العالم يوم الأحد ٢٠٢١/٧/١١ إلى ملعب ويمبلي الجديد، حيث يُقام نهائي يورو ٢٠٢٠، بين منتخبى الإنكليز والطنين، كما ستتجه الأنظار أيضاً إلى ملعب ماراكانا والذي يحتضن نهائي كوبا أمريكا بين الساميا وراقصي التانغو» ١٠



### الاحتلال يُهدد لتشييد مستوطنة ثامنة في عفرين

تخطط سلطات الاحتلال التركي لبناء مستوطنة جديدة في منطقة عفرين المحتلة، ولتنفيذها تجبر سلطات الاحتلال وفصيل أحرار الشام أبناء المنطقة على التخلي عن ملكية أراضيها بقوة السلاح» ٥



## إطلاق الأسبوع الثقافي الفني في إقليم عفرين



مخيم سردم، قرية معاينة مسلميه، مخيم (برخان).  
الإدارية في حركة الهلال الذهبي لإقليم عفرين (عرض الأزياء). بالإضافة إلى فقرات تتضمن رواية الحكايات التراثية الكردية التي كانت تزويها الجدات والأمهات لنا، بالإضافة إلى المسرحيات، الشعر، الأغاني الفلكلورية، والرقص الشعبي الكردي». كما أكدت مزكين جولاق أن فعاليات هذا العام ستعمل على إبراز أهمية حماية المرأة ومناهضة العنف ضدها من خلال تقديم لوحات فنية غنائية وراقصة».

مخيم سردم، قرية معاينة مسلميه، مخيم (برخان).  
الإدارية في حركة الهلال الذهبي لإقليم عفرين (عرض الأزياء). بالإضافة إلى فقرات تتضمن رواية الحكايات التراثية الكردية التي كانت تزويها الجدات والأمهات لنا، بالإضافة إلى المسرحيات، الشعر، الأغاني الفلكلورية، والرقص الشعبي الكردي». كما أكدت مزكين جولاق أن فعاليات هذا العام ستعمل على إبراز أهمية حماية المرأة ومناهضة العنف ضدها من خلال تقديم لوحات فنية غنائية وراقصة».

يُحيي حركة الهلال الذهبي الأسبوع الثقافي الفني في مناطق شمال وشرق سوريا، منذ أربع سنوات بهدف إحياء التراث الكردي وتحفيز الإبداع لدى الفرد والمجتمع.  
وستعد حركة الهلال الذهبي لإطلاق الأسبوع الثقافي الفني هذا العام ضمن مقاطعة الشهباء، وستشارك في الفعالية ١٣ فرقة فنية (الغنائية، الرقص الفلكلوري، المسرح، الأعمال الثقافية)، حيث من المقرر أن يتم تقديم العروض في مناطق وأماكن مختلفة منها (ناحية أحداث، ناحية شيراوا، ناحية تل رفعت، ناحية أحرص،

## اختبار دم بسيط يكشف ٥٠ نوعاً من السرطان



أظهر اختبار دم بسيط، يخضع للتجريب من جانب هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، نتائج مبشرة في الكشف عن ٥٠ نوعاً من السرطان بمراحله المبكرة، وبدقة عالية.  
ويحسب العلماء الذين يجربون الاختبار، فإنه قادر على رصد السرطان قبل ظهور أي أعراض للمرض، لافتين إلى أنه يستهدف بشكل رئيسي المعرضين للإصابة بالمرض القاتل، بما فيهم الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٥٠ عاماً أو أكثر.  
ويبحث الاختبار الذي طوره شركة Grail التي تتخذ من الولايات المتحدة الأميركية مقراً لها، التغييرات الكيميائية في أجزاء من الشيفرة الجينية (المحمض النووي الخالي من الخلايا)، والتي تتسرب من الأورام إلى مجرى الدم.  
وحسبما ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، فقد حلل العلماء أداء الاختبار مع ٢٨٢٣ مصاباً بالسرطان و١٢٥٤ شخصاً غير مصاب، ووجدوا أن نسبة الخطأ كانت في حدود ٥,٥ في المئة، وتمكن الاختبار من تحديد الأنسجة المصابة بالسرطان، بنسبة ٨٨,٧ في المئة لدى الحالات.



يُذكر أن جيهان السادات من مواليد عام ١٩٣٣ أرملة الرئيس الراحل أنور السادات، التي توفيت عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، بعد تدهور حالتها الصحية في الأونة الأخيرة.  
وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، بسام الأحمر المصري وجمعية بنك الدم المصري، وكانت الرئيسة الفخرية للمجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، كما كانت رئيسة الجمعية المصرية لمرضى السرطان، وجمعية الحفاظ على الآثار المصرية، والجمعية العلمية للمرأة المصرية، وجمعية رعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا وأسماها على أحد محاور القاهرة.

# محمد: الاقتتال الكردي - الكردي مُحرمّ مهما كانت المُبررات



روناهي /قامشلو-حوارات مُسهبية ونقاشات وآراء ودعوة ومناشدات جرت، وبحضور منظمات المجتمع المدني وجهاء العشائر الكردية والأحزاب السياسية والقوى المجتمعية، من خلال المُنتدى الذي عقده المؤتمر القومي الكردستاني (KNK) في قامشلو في الثامن من الشهر الجاري لتسعي إلى توحيد صف الشعب الكردي رغم كل الصعوبات التي تعترضه.

المؤتمر القومي الكردستاني (KNK)، منذ تأسيسه في ١٩٩٩ ولغاية يومنا هذا يؤمن بأن كردستان جزء لا يتجزأ ويهدف إلى توحيد صفوف الشعب في أجزائه الأربعة،

ويدرك أن دولة الاحتلال التركي تستهدف وجود الشعب الكردي وتشن هجمات على باشور كردستان بهدف احتلاله، والحرب التي تشنها تركيا ليست ضد حزب العمال الكردستاني فقط وإنما ضد جميع الكرد.

### توحيد الصف الكردي الهدف الأبرز

حول ذلك تحدث لصحيفتنا الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي («طلال محمد» فقال: كان الهدف الأسمى للمؤتمر القومي الكردستاني هو توحيد الصف الكردي، ليس في روج آفا فحسب بل في جميع الأجزاء

وعن طريق الحوار، بما يخدم المصلحة العليا للشعب الكردي.

واختتم طلال محمد حديثه قائلاً: على الجميع الأخذ بعين الاعتبار مصلحة الشعب الكردي والعمل على إنجاح الحوار بين الأطراف الكردية، ونبذ الأعمال التي تؤدي إلى التفرقة والتشرذم.



للدول المحتلة لكردستان أن تعي هذه الحقيقة تماماً. وتابع محمد بقوله: المحاور التي تم نقاشها في المنتدى بالدرجة الأولى هي الاستمرار بالحوار الكردي - الكردي وتذليل كافة العقبات التي تعترض طريق هذا الحوار، كما أنه حَرمَ بالطلق الاقتتال بين الكرد مهما كانت الأسباب والمبررات، الوقوف على حل الخلافات الكردية - الكردية بالطرق السلمية وعن طريق الحوار، بما يخدم المصلحة العليا للشعب الكردي.

وتحريم الاقتتال الكردي تحت أي مبرر، وتوحيد الرأي العام للكرد لنحر الاحتلال التركي والتخلص منه، عدم السماح لتركيا بالتدخل بالشؤون الداخلية لكردستان،

وضرورة الالتزام بالاتفاقيات الكردية وخاصةً اتفاق ١٩٨٢ من أجل سد أي ذريعة أمام الاقتتال، مناشدة كافة الأطراف الكردستانية لوقف الحملات الإعلامية، والتأكيد على ضرورة لغة الحوار لحل الكردستانية.

# نھائي يورو وكوبا أمريكا.. لمن اللقب؟

**روناھي/ قامشلو** ـ **تتجه أُنظار عُشّاق المستديرة حول العالم يوم الأحد 2021/٦/11 إلى ملعب ويمبلي الجديـد، حيث يُقام نهائي يورو 2020، بين منتخب الإنكليز واليطيان، كما ستتجه الأُنظار أيضاً إلى ملعب ماراكانا والذي يحتضن نهائي كوبا أمريكا بين السامبا وراقصي التانغو.**

ويتنظر العالم يوم الأحد ٢٠٢١/٧/١١، الساعة العاشرة مساءً بتوقيت سوريا المباراة النهائية التي ستجمع بين منتخبَي إنكلترا وإيطاليا، في لقاء يُتوقع أن يكون نارياً، في ملعب ويمبلي الجديد ويحتضن المنتخبان عن التتويج بلقب بطولة أوروبا «يورو ٢٠٢٠».

وحقق المنتخب الإنكليزي، بقيادة المدرب غاريث ساوثغيت، الفوز على الدنمارك ١-٢ في مباراة نصف النهائي من البطولة، وكانت مباراة الدنمارك، في خامس مباراة كبيرة للمنتخب الإنكليزي في الدور قبل النهائي، منذ عام ١٩٦٦.

وخسر منتخب الأسود الثلاثة في نصف النهائي في يورو ١٩٦٨ أمام يوغوسلافيا، وأمام ألمانيا بركلات الترجيح في كأس العالم ١٩٩٠ وفي



يورو ١٩٩٦، وأمام كرواتيا في كأس العالم ٢٠١٨.

ولكن أخيراً أصبح المنتخب الإنكليزي محظوظاً

الأولى في بطولة كبرى منذ فوزها ٢٠٣ على

الكامبيون في كأس العالم ١٩٩٠.

هذه سابع مباراة في يورو ٢٠٢٠ تتجه للأشواط الإضافية، فقط في كأس العالم ١٩٩٠ و٢٠١٤

اتجهت هاتان البطولتان للأشواط الإضافية أكثر

(٨).

هدف ميكيل دامسغارد الإفتتاحي أول هدف يُسجل من ضربة حرة مباشرة في يورو ٢٠٢٠، وذلك من خلال المحاولة الـ٣٧ في البطولة. وشامكل لركلة الجزاء التي سددها، ليحصلوا بطاقة العبور لنهائتي.

والثالث لها في بطولة كبرى (ضد تشيكوسلوفاكيا والباراغواي في ١٩٨٢ و٢٠٠٦).

سايمون كبير أول دانماركي يسجل هدفاً ذاتياً في بطولة أوروبا وهو الهدف الذاتي الـ١١ في بطولة أوروبا ٢٠٢٠، أكثر بهدفين من جميع النسخ السابقة مجتمعة (٩).

بات هاري كاين أفضل هداف إنكليزي في البطولات الكبرى، متساوياً مع غاري لينكيز بـ١٠ أهداف.

سجل جوردان بيكنفورد رقماً قياسيًّا بتخطيه رقم جوردان بانكس (٧٢٠) والذي سجله بين ١٩٧٨ وبلغاريا في كأس العالم ١٩٩٤ وإنكلترا في كأس العالم ٢٠١٨.

بشباك نظيفة.
يبلغ ١٩ عاماً و٣٠٥ يوماً، أصبح باكايو ساكيا أصغر لاعب إنكليزي يشارك أساسياً في نصف

بعد تعادلها في الوقتين الأصلي والإضافي (١-١) في المباراة التي جمعتهما

الثلاثة على ملعب ويمبلي في لندن.

وتقدمت إيطاليا عن طريق لاعب يوفنتوس في بطولة أوروبا وهو الهدف الذاتي الـ١١ في بطولة أوروبا ٢٠٢٠، فيما أدركت إسبانيا

التعادل عن طريق زميله في نادي السيدة العجوز

فألارو موراتا (٨٠).

وصلت إيطاليا لنهائي الـ١٠ في البطولات الكبرى، النهائي الرابع في بطولة أوروبا وستة نهائيّات في كأس العالم، فقط ألمانيا خاضت نهائيات (١٤) أكثر من إيطاليا بين كافة المنبختات الأوروبية.

فشلت إسبانيا في تحطّي الدور نصف النهائي في البطولة الكبرى للمرة الأولى في تاريخها، بعد أن كانت قد وصلت النهائي في خمس مرات من خمس مباريات ضمن نصف النهائي سابقاً.

إيطاليا ثاني منتخب أوروبي يفوز في أول ست مباريات في نسخة واحدة من البطولات الكبرى، بعد هولندا في كأس العالم ٢٠١٠، وعادلت إيطاليا أفضل محصّلة من الانتصارات لها في نسخة واحدة من البطولات الكبرى والتي حققتها في كأس العالم ١٩٩٠.

هذه المرة الـ١٠ التي يخوض فيها منتخباً إسبانيا وإيطاليا ركلات الترجيح في البطولات الكبرى، أكثر من أي منتخبين آخرين، لكن هذه المباراة الثانية بينهما التي تُخسِم بركلات الترجيح في البطولات الكبرى بعد يورو ٢٠٠٨.

أصبحت هذه المواجهة الأكثر تكراراً بين منتخبين أوروبيين في تاريخ البطولات الكبرى (١٠).

هذه تاسع مباراة لإيطاليا تتجه للأوقات الإضافية

في بطولة أوروبا (أكثر من أي منتخب آخر)، فيما أصبح المنتخب الإسباني ثاني منتخب في تاريخ بطولة أوروبا يخوض ثلاث مباريات بالأشواط الإضافية في نسخة واحدة من البطولة

نهائي بطولة كبرى.

### مهمة صعبة

المنتخب الإنكليزي لن يكون أمام مهمة سهلة مع المنتخب الإيطالي، بقيادة المدرب روبرتو مانشيني، الذي لم يخسر في آخر ٣٣ مباراة، كما أنه لم يخسر من إنكلترا في الأحداث الكبرى ولديه مزيج منظر من اللاعبين المخضرمين والشباب مثل المنتخب الإنكليزي.

وبلغ المنتخب الإيطالي نهائي بطولة أمم أوروبا بفوزه على نظيره الإسباني بركلات الترجيح

بعد البرتغال ٢٠١٦.

سجلت إيطاليا ١٢ هدفاً في يورو ٢٠٢٠، وهي أعلى حصيلةً تهديفية لها في بطولة كبرى بعد كأس العالم ٢٠٠٦ و١٩٨٢ و١٩٣٤.

أصبح المنتخب الإيطالي ثاني منتخب يسجل له خمسة لاعبين هدفين في نسخة واحدة من بطولة أوروبا بعد فرنسا في يورو ٢٠٠٠.

سجل ألفارو موراتا هدفاً لمنتخب إسبانيا أكثر من أي لاعب آخر في بطولة أوروبا (٦) متفوقاً على فيرناندو توريس (٥)، وأصبح موراتا أول لاعب إسباني يسجل مع نادي ومنتخب على

ملعب ويمبلي.

سجل فيديريكو كييزا هدفين في آخر ثلاث مباريات مع المنتخب، أكثر مما سجل في أول ٢٨ مباراة له مع الأتروزي مجتمعة (١).

شارك ليوناردو بونوتشي في مباراته الـ١٧ مع المنتخب في بطولة أوروبا، ليعادل رقم جيتالوجي بوفون كأكثر لاعب إيطالي مشاركة

في البطولة، فيما أصبح جوردني ألبا أكثر لاعب إسباني يشارك في بطولات اليورو معادلًا سيسك

فايريغاس وأندريس إنييستا (١٦).

أصبح بيدري أول لاعب أوروبي في تاريخ البطولات الكبرى يشارك أساسياً في ست

# ليلوى العبد اللّٰه: بات المجتمع العربي بأسره اليوم يحترم قوة المرأة وشجاعته

**قامشلو/ رؤى النايـف** ـ **استطعن حوض أشرس المعارك بفكرهن ونضالهن وتحدين فكر داعش «أنزلنّ الرعب في قلوب المرتزقة»، وكسرن كل القيود وتخطين كل العقبات، فكانت وحدات حماية المرأة في صفوف خط الدفاع الأمامية في المعارك.**



### هوية المرأة عملنا ومسؤوليتنا

وفي ختام لقائنا مع مسؤولة وحدات حماية المرأة في دير الزور «ليلوى العبد الله»، قالت لنا: «مهما تصاعدت الهجمات وأصبحت شرسة فإننا كنساء سنقوم ونكافح ضد الاحتلال التركي ومرزقته، الذي يسعى جاهداً لطمس هوية المرأة العربية والكردية والسريانية وغيرهن من الشعوب، عسكرياً وسياسياً وثقافياً وحتى اجتماعياً، وسوف نستمر بالقتال والمقاومة وسيكون جل عملنا مكافحة الإرهاب ومنعه والحد منه وتأسيس مجتمع مركزي قوي ديمقراطي للمرأة المقاتلة ويكون لها دوراً ومشاركة فعالة فيه، وبعد هذا العمل العسكري ضرورياً على المدى القصير وله أهميته بمرور الوقت لأنه يعتبر بمثابة دعامة للتخلص من التطرف والعنف والعقليات الذكورية المتسلطة».

وفي هذا السياق أدرقت ليلوى: «على الرغم من أن المجتمع العربي في البداية لم يقبل بوجود المرأة في الحياة العسكرية، ومع ظهور كفاح

المرأة في هذا المجال، فإن المجتمع العربي سيتقبلني المجتمع والناس في منطقتي، ولكن بعد انضمامي شهرين، اتقيى كل هذا الخوف وزال حين أدركت أنني خرجت من تلك الوقعة المظلمة التي لا تتيح لنا نحن بنات المناطق الريفية ذات الطابع العشائري أن نخرج ونعمل ضمن المجال العسكري، وأنا في هذا الوقت واحدة

وأضافت ليلوى: «تتضم أعداد كبيرة من النساء

المراة (YPJ)، واشتركت فيها أعداد كبيرة من

النساء العربيات وأظهرن بطولات وتضحيات كثيرة، وقد أثرت هذه المشاركات بشكل كبير وواضح في نفوس فتيات ونساء المنطقة، وأيقن أن لديهن قوة الدفاع عن أنفسهن وأرضهن ووطنهن، وانطلاقاً من هذه القناعة تولدت لدى فتيات دير الزور الرغبة في الانضمام إلى وحدات حماية المرأة (YPJ).

بعد المقاومة البطولية التي أبدتها وحدات حماية المرأة بالتعاون مع العشائر العربية من أبناء المنطقة في القضاء على داعش؛ تحررت منطقة ريف دير الزور من المرتزقة بالكامل، وحول خطوات المرأة وتقدمها في هذا المجال، كان لصحيفتنا لقاء مع مسؤولة وحدات حماية المرأة في دير الزور «ليلوى العبد الله» حيث أوضحت لنا قائلة:

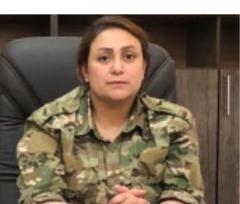
«اليوم وفي مناطق دير الزور أصبح هناك إرادة للنساء وشجاعة وتضحية ضد جميع أشكال العنف والاحتلال تتمثل عن طريق وحدات

حماية المرأة YPJ، وشاركت النسوة في عملية تحرير دير الزور من منطقة الجزرات إلى الباغوز، ولم تثبت المرأة نفسها في المواقع

العسكرية فقط بل في كافة مجالات الحياة، وهن من بثنّ الرعب في قلوب مرتزقة داعش ونضالهن وأصوات زغاريدهن عند تحرير كل نقطة، وشاركن بحمل كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة».

### تنظيم النسوة في YPJ

وأضافت ليلوى: «تتضم أعداد كبيرة من النساء



تخوض المرأة كفاحاً مستمراً لنيل حقوقها مجالات الحياة، على هذا الأساس أصبحت قادرة على الإخراط بالعمل العسكري، فالنساء في دير الزور شاركت في معارك التحرير من مرتزقة داعش، رغم أن المنطقة عشائرية ومتشذدة ولكن قوتهن كانت أكبر وأقوى، ومن خلال دخولهن المجال العسكري استطعن كسر قيود المجتمع وعاداته.

### تخطي العتبات الاجتماعية

عاشت المرأة الريفية عقوداً كثيرة من الاضطهاد والظلم وسلبت إرادتها، وفي الحقبة الأخيرة من السنوات الماضية تعرضت للتعنيف والعزلة والعقاب باللباس الملثف بالسواد الذي يمنع رؤيتها حتى لخطواتها، ولكن مع كل هذا الظلم كان في داخلها روح قوية مقاومة ترفض كل الآلام الذي مرت به من خلال حملة عاصفة الجزيرة التي أطلقتها قوات سوريا الديمقراطية عام ٢٠١٧، والتي كانت بقيادة وحدات حماية

للهجوم على بيت عمهم وقتل عدد من النساء بما

فيها الفتاة وزوجها اللذين كانا قد تزوجا حديثاً.

بينهم في الحادثة الجديدة تؤكد مصادر مقربة

من العائلة أن ابن العم لم يكن بمستوى ثقافي

واجتماعي يناسب الفتاة فرفضت الزواج منه مما دفعه إلى التخطيط لقتلها بعد أيام بعدة طلقات نارية.

يذكر أنّ القانون العراقي لا يحوي مادة خاصة

بحقوق المرأة والإنسان، لتعود النهوة العشائرية للواجهة بعد مقتل فتاة نحفية على يد أبناء عمومتها وربغبتها من الزواج برجل من خارج العائلة، كما كان حال الفتاة من الحسكة «عيدا الحمودي».

خبر هرّ الشارع العراقي والحركات النسوية إلا أنه بقي طي كتمان التفاصيل بعكس حاد

الاجمل في الحكاية هو محافظة الديوانية الذي ظهر ومؤثرة في ظل توقف النشاطات لمدة عام تقريباً بسبب جائحة كورونا التي ما زالت تلقي بظلالها على البطولات الكبيرة عالمياً، حيث سنام أولمبياد طوكيو بدون جوهر مع إمكانية حضور

عدد معين في مناطق خارج طوكيو، وعلى نفس الشاكلة نهائي كوبا أمريكا بين البرازيل



جريمة تلو أخرى وحدث تلو الآخر لا يختلف عما قبله من حيث الإجراء والانتهاك الصارخ لحقوق المرأة والإنسان، لتعود النهوة العشائرية للواجهة بعد مقتل فتاة نحفية على يد أبناء عمومتها وربغبتها من الزواج برجل من خارج العائلة، كما كان حال الفتاة من الحسكة «عيدا الحمودي».

إلا أنه بقي طي كتمان التفاصيل بعكس حاد العام الماضي في محافظة الديوانية الذي ظهر ومؤثرة في ظل توقف النشاطات لمدة عام تقريباً بسبب جائحة كورونا التي ما زالت تلقي بظلالها على البطولات الكبيرة عالمياً، حيث سنام أولمبياد طوكيو بدون جوهر مع إمكانية حضور

عدد معين في مناطق خارج طوكيو، وعلى نفس الشاكلة نهائي كوبا أمريكا بين البرازيل والأرجنتين.

بتأثيره ووقعه أنواعاً أخرى كثيرة من العنف.

وأضافت باتنه: «يتسبب أيضاً بالقرع والظلم والإرغام والإجبار الذي يصل أحياناً إلى حد من العاتلة أن ابن العم لم يكن بمستوى ثقافي واجتماعي يناسب الفتاة فرفضت الزواج منه مما دفعه إلى التخطيط لقتلها بعد أيام بعدة طلقات نارية.

يذكر أنّ القانون العراقي لا يحوي مادة خاصة تجرم النهوة العشائرية لتحول دون تقادم الأحداث والممارسات العرفية إلى جرائم قتل، في الوقت الذي يحاسب فيه القاتل أو المجرم حسب منطق القضايا الجنائية، حيث أن القانون جحول في التعامل مع الأعراف العشائرية بل يمتلك من فترات قانونية تحدد القانون بملامته للعرف المجتمعي.

خاصةً وأن العوائل العراقية لديها تحفظ كبير

على اختيار الفتاة لشريك حياتها أو أن تتزوج عن طريق قصة حب، فهذا يعتبر عاراً كبيراً

لرجال العائلة بحسب عرفهم الاجتماعي، حتى أن بعض العائلات ترفض تزويج بناتها لرجل الذي يتقدم لخبتها إذا علموا أنها يعرفها من قبل أو تربطهما علاقة عاطفية.

تجد الناشطة النسوية عائشة نبيل أنّ النهوة العشائرية وإجبار الفتاة على القبول بشخص معين والموافقة على الزواج منه دون الأخذ بعين الاعتبار رغبتها الحقيقية، هو من أبتغ أنواع العنف المعنوي والنفسي بحقها يفوق

# هدية شمو: الإدارة الذاتية تمثل إرادة شعوب شمال وشرق سوريا

**كركب لكي/ ليكرين خاني - بينت الرئيسة المشتركة لحزب الاتحاد الديمقراطي في ناحية ترهب سيبه هدية شمو أن نظام الإدارة الذاتية حول مسار الثورة في شمال وشرق سوريا إلى ثورة حقيقية. وأشارت إلى أن مبادئ الإدارة الذاتية وبنيتها التحتية مبنية كونها قائمة على فكر وفلسفة القائد عبد الله أوجلان.**



هدية شمو

اختتمت هدية شمو حديثها بالقول: مشاركة الإدارة الذاتية في المؤتمرات ضرورية لحل الأزمة السورية، والإدارة القائمة على فلسفة حرة وعيش مشترك لا بد أن تكون إدارة نموذجية، وعدم مشاركة الإدارة الذاتية في مؤتمرات أستأنا الأخير يعني عدم إشراك إرادة الشعب السوري في تقرير مصيره، وأن الأزمة السورية ستعقد بشكل أكبر.

التي اسمت نفسها بالمعارضة والجيش الحر: ساهمت تلك المساحة في ظل غياب القرار الذاتي إلى تدخلات شتى تمت وسيّرت الأمور نحو ما يخدم مصالحها دون أي مصلحة سورية. الأمور واضحة للقاصي والداني اليوم.

في الذكرى التاسعة لثورة ١٩ تموز التي انطلقت من كوباني عام ٢٠١4 في روج أفر-شمال وشرق سوريا لا يسعنا إلا أن نقيم الأمور بحسبها: وهي أن خصوصية هذه القضية كانت في استقلالية خطها. قرارها الشعبي شعورها بمظلومية كل السوريين دون تمييز فانطلقت لتحقيق هذه المبادئ وحدث في كسر النمط التقليدي للنظام المهيم في سوريا. وطوّرت هذه الثورة شكلاً جديداً معبراً عن حاجة الشعب الكردي وغيرهم من الشعوب. فأكدت بأنها لا تتبنى معايير الانتقام بل على العكس تسعى وتناضل للإنقاذ والتحرير مع أن البعض حتى الآن لا يزالوا يريدون تسويبها. فقط لأنها مجتة، التسويبه الذي يكون من خلال تهم مزيفة وباطلة من قبيل أنها ثورة للكردي الانفصاليين دون غيرهم. السنوات التي مضت أكدت من خلال التصريحات المشتركة للفرقة لم ترتكب أي فعل شائن يستحق القتل ولا يوجد أي شيء يبيع كل أن تقتل نفساً إلا بالحق.

واختتم السوعان حديثه بالقول: يجب أن يتم محاسبة هؤلاء المجرمين على هذا العمل غير الإنساني والحكم عليهم بأشد العقوبات، وعلى هيئة العدالة الاجتماعية بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أن تتابع هذا الموضوع لوضع حد لمثل هذه الجرائم ومحاسبة فاعليها.

وبدوره تحدث شيخ عشيرة الصخبة تركي السوعان وقال: إن جريمة القتل بحق الطلقة عيدة من أبنع الجرائم في المنطقة، هل الشرف أن تقتل فتاة قاصر بهذه الطريقة الوحشية، والأبعد من ذلك قمتُ بتصويرها ونشر الجريمة دون حياة، أين الشرف في ذلك وأين الرحمة!

وبين السوعان بقوله: إن أعراقنا وديناقلنا لم ولن تسمح بهذا الفعل الإجرامي الذي قام به هؤلاء القتل، هل قتل هذه الطلقة حل لهذه القضية التي يسمونها قضية شرف، أين الشرف في هذه القضية؟ كان عليهم أن يحلو الموضوع بالتراضي. الفتاة لم ترتكب أي فعل شائن يستحق القتل ولا يكون لها نصيب في سوريا وخارجها لكن لا مكان للإنسانية في قلوب أولئك القتل.

وفي نهاية حديثه طلب الشيخ ومعضان الرجال رئاسة هيئة العدالة الاجتماعية بالوقوف على هذه الجريمة الكراهة وإنزال أشد العقوبات بحق هؤلاء المجرمين لتكون عبرة لغيرهم ويكونوا عبرة لكل الجرائم ومحاسبة فاعليها.

## سوزان مصطفى: المرأة بإرادتها الحرة أثبتت بأنها قادرة على قيادة المجتمع

للتخلص من قيود العبودية والسلطوية.

وأشارت سوزان بقولها: النولة التركية المحطلة بقرار انسحابها من اتفاقية إسطنبول الدولية التي تمنع العنف ضد المرأة، تسعى لشرعة جرائمها وممارستها الوحشية بحق المرأة في تركيا والناطق التي تحتلها، وهي تخشى من فكر المرأة الحرة والديمقراطية التي يراذلتها القوية أثبتت أنها أجمع جدارتها في كافة المجالات الحياتية والاجتماعية والسكرية بأنها قادرة على قيادة أكبر الحملات العسكرية وقيادة مجتمعيها أيضاً، تقوم تركيا بارتكاب المجازر والجرائم بحق المرأة والسلام في كافة أنحاء العالم، ولن نسمح لتركيا ولا لغيرها بالتأثير على نضالنا ومقاومتنا.

وشددت سوزان في حديثها على أهمية الرفع من وتيرة نضال المرأة ومقاومتها في وجه الاستبدادية والوحشية التي تستهدف إرادتها، وقالت: علينا كمناعة شمال وشرق سوريا الرفع من وتيرة نضالنا وعملنا، ومقاومتنا وإصرارنا ستنمك من إفضال خلايا تحرير كافة شعوب العالم من الذخنية السلطوية والكتكاتورية.

وتطرقّت سوزان في حديثها قائلة: مجازر وجرائم تركيا لن تنتبنا عن البحث عن حريتنا وديمقراطيتنا، ولن نستطيع تعييننا عن مواصلة مشورانا، بل على العكس فإنها بممارستها الوحشية ترتدنا (إصراراً وعزيمة لمواصلة درب نضالنا ومقاومتنا حتى تحرير جميع النسوة من قيود العبودية.

ستتمكن من إفضال المخططات التي تستهدفنا



**ثورة 19 تموز** و**حقيقة هويتها**

العاد خليل
------------

بعد مرور عقد من الزمن على الوضع والوقائع السوري، جميع عمليات التقييم التي يمكن القيام بها تصل إلى نتيجة واحدة ألا وهي لا شيء تغير نحو المصلحة السوية، حيث بقيت الأمور كما هي دون أي تطور ملحوظ في شكل النتائج التي أراها السوريون حينما خرجوا وهتفوا للحرية والكرامة والعدالة.

احساس التطور وبعد هذه السنوات له أسبابه ولم يعد محصوراً بشكل الأعداء والتنظيم فحسب: حيث هناك من سيّر مجرى الأمور وحّوّمها وبانت الآن في منحنى ظاهري وكأنه متعلق بالشعب السوري وحاجاته ومنحنى مبطن وهو الأخطر، حيث تمرير الأجندات على حساب السوريين والضعيفهم وتطوير الاحتمال. الأمل في هذا الضعيف يكمن في أن الهوامش كانت كبيرة ولا تزال للجماعات التي اسمت نفسها بالمعارضة والجيش الحر: ساهمت تلك المساحة في ظل غياب القرار الذاتي إلى تدخلات شتى تمت وسيّرت الأمور نحو ما يخدم مصالحها دون أي مصلحة سورية. الأمور واضحة للقاصي والداني اليوم.

في الذكرى التاسعة لثورة ١٩ تموز التي انطلقت من كوباني عام ٢٠١4 في روج أفر-شمال وشرق سوريا لا يسعنا إلا أن نقيم الأمور بحسبها: وهي أن خصوصية هذه القضية كانت في استقلالية خطها. قرارها الشعبي شعورها بمظلومية كل السوريين دون تمييز فانطلقت لتحقيق هذه المبادئ وحدث في كسر النمط التقليدي للنظام المهيم في سوريا. وطوّرت هذه الثورة شكلاً جديداً معبراً عن حاجة الشعب الكردي وغيرهم من الشعوب. فأكدت بأنها لا تتبنى معايير الانتقام بل على العكس تسعى وتناضل للإنقاذ والتحرير مع أن البعض حتى الآن لا يزالوا يريدون تسويبها. فقط لأنها مجتة، التسويبه الذي يكون من خلال تهم مزيفة وباطلة من قبيل أنها ثورة للكردي الانفصاليين دون غيرهم. السنوات التي مضت أكدت من خلال التصريحات المشتركة للفرقة لم ترتكب أي فعل شائن يستحق القتل ولا يوجد أي شيء يبيع كل أن تقتل نفساً إلا بالحق.

واختتم السوعان حديثه بالقول: يجب أن يتم محاسبة هؤلاء المجرمين على هذا العمل غير الإنساني والحكم عليهم بأشد العقوبات، وعلى هيئة العدالة الاجتماعية بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أن تتابع هذا الموضوع لوضع حد لمثل هذه الجرائم ومحاسبة فاعليها.



■ **رفيق ابراهيم**

شهد القرن الحادي والعشرين حالة من عدم المساواة بين الناس لأن الثروات لا توزع بشكل عادل وأيضاً التغييرات المناخية التي طرأت على الكرة الأرضية خلال العقود القليلة الماضية مستمرة حتى الآن، حيث أثرت على الفقراء بشكل غير مسبق، وما زاد الطين بلة مجيء جائحة كورونا التي أدت إلى خلل كبير وعقدت الجراح بشكل أكبر.

وتشير آخر الإحصاءات بأن هناك الملايين من الناس سينضمون إلى عشرات الملايين من الآخرين الذين يعيشون تحت خط الفقر، وفي ذلك يقول المناضل تيلسون مانتدلا «طالما أن الفقر والظلم وعدم المساواة موجودة في العالم فلا أحد منا يمكنه أن يوجد خافاً».

في الأزمان الغابرة كان يعيش الفقراء بكل بساطة حياة سيّدة على الرغم من إمكانياتهم القليلة، أما ما يحدث اليوم وبخاصة أن وسائل التواصل الاجتماعي يصل إلى كل بيت ليصبح العالم قرية صغيرة يمكن للجميع الاطلاع على كل ما يجري بكل يسر وسهولة، والفقراء باتوا يدركون ما يتعرضون له من ظلم واستغلال من قبل الدول أو الأغنياء الذين يعيشون أمجادهم على حساب كد وتعب هؤلاء.

يصف المهتما غاندي الفقر يقول: «أنه أسوأ أنواع وأشكال العنف» ويقول علي بن أبي طالب: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، واعتبر أرسطو الفقر «أصل الثورة والوجدانية»، ويقول البابا فرنسيس: «في هذه الأيام يوجد الكثير من الفقر والفقراء في العالم، وهذه قضية مدوية



■ **منان خلباش**

يذهب البعض من الأخوة بعيداً في الخيال والإحلام حول تعظيم بعض القادة وتمجيدهم بل والتعلق الأعمى بهم، ومن ثم رسم هالة من القداسة حولهم وحفظهم من كل كلمة أو سؤال أو جواب يسهم من قريب وبعيد، لأنهم في نظر البعض فوق النقد والسؤال والجواب وليس لهم أخطاء هنا وهناك، كانت تلك سببا في حالة من الانهيار والتراجع وتحول الدول من اضطراب وتدخل وشر يصيب السحابة إلى ساحة أصراعات وتناقضات وتحركات لغنية وشريرة، لأطراف لا ترغب سوى تحول الأخوة إلى أعداء وكل يوشي لبيهي الآخر وهي أكبر أماني الأعداء.

كأك مسعود البارزاني من هؤلاء القادة الذين يقترّب منه البعض ببعض بنحيت ونفاق بالغ على أنه «الأسطورة» في النسيمة والداهاء وأنه البطل القومي وليس هناك من قبله ولا بعده، وأنه صاحب نظرية« النهج الخالد»، و«الكراديتي» وما سوى ذلك!

والحقيقة في ظل التناقضات والصراعات العميقة التي نعيشها في الشرق الأوسط، وكذلك نفاق الأطراف الدولية وكذلك خيانة الطبقات والشخصيات الإقطاعية والمشارية والبرجوازية لكل القيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية ومع القبح بارخص الأثمان لأشرس الأعداء التاريخيين، تجعل من الشخصيات الصغار خربة شيعنا الضعيف الكردي وجميع الشعوب الأخرى وعموم الشعب السوري، إنها ثورة النضال الديمقراطي وثورة أهل المجتمع. هو استمرارها حتى الآن رغم كل محاولات خنقها إلا دليل صوابية مسارها: ما يؤكد بأنها ستكون الضمان الفعلي للحرية والديمقراطية وخير المناطق المحلّلة وبناء الإدارة المجتمعية الملطفة.

# ثورة الجياع قادمة... فانتظروها أيها الصامتون



عندما يكون لدينا الكثير من الثروات والموارد تكفي للجميع»، وإذا ما عدنا للتاريخ القديم والحديث سنرى بأن الفقر من الأسباب الرئيسية لقيام الثورات والاحتجاجات والاضطرابات التي تتكرر في العديد من البلدان.

وفي الأعوام الأخيرة الماضية أدى الفقر والارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية إلى ثورات ومظاهرات عارمة في العديد من البلدان العربية والآسيوية، وهناك أزمة وهوة كبيرة بين الأغنياء والفقراء وإذا ما قامت ثورة الجياع ستحدث أزمة قد تكون مدمرة للكرة الأرضية.

إن التعهد من قبل الدول الغنية بتبني الكثير من الالتزامات إزاء الأزمات التي تصفب بالعالم مجرد كلام لا يتم تطبيقه على أرض الواقع، مسألة التغيير المناخي مثلا التي أرقت كاهل البلدان الفقيرة وأيضاً جائحة كورونا، لماذا لا يتم تسليم اللقاحات للشعوب الفقيرة، باعتقادي أن أمريكا صاحب أكبر اقتصاد في العالم والالاتحاد الأوروبي يتحملون المسؤولية الأكبر في الحد من ظاهرة الفقر والمساواة بين البشر وبخاصة في دول العالم الفقيرة.

ومن هنا أن من الضروري إيجاد حلول لهذه المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم، وعلى دول العالم القيام بمسؤولياتها الكاملة واقتراح الإعلان عن منظمة أو مؤسسة تكون مهمتها مكافحة الفقر وتقديم الدعم للفقراء، تمولها الدول الغنية للخروج من هذه الأزمة التي ألمت بملايين البشر في مختلف دول العالم. ولعل الاقتراح الذي اقترحه الخبير الاقتصادي جيمس توبين الحائز على جائزة نوبل، عندما اقترح ضريبة صغيرة على جميع تحويلات العملات الفورية لزرد المضاربة وتمويل الأعمال الجيدة، ولافت فكرته قبول العديد من الخبراء والاقتصاديين وحتى السياسيين في اليوم، ويملكاتهم الوقوف في وجه الأغنياء

العالم كائناًسة الأمريكية ومجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي، وفرض ضريبة بسيطة على المعاملات بين المؤسسات في الاتحاد

وكد هؤلاء الفقراء الذين يملكانهم قلب الطارلة في كل من يستلم اللقاحات للشعوب الفقيرة، باعتقادي أن أمريكا صاحب أكبر اقتصاد في العالم وبخاصة في دول العالم الفقيرة ومسؤولية دولية ولا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة حول إيجاد الطرق والسبل التي تكفل القضاء على الفقر قبل أن يستغل الأمر بما لا يمكن السيطرة عليه وتكون العواقب وخيمة وكارثية على غزالة لا حول لها ولا قوة اليوم، ويملكانهم الوقوف في وجه الأغنياء

العالم كائناًسة الأمريكية ومجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي، وفرض ضريبة بسيطة على المعاملات بين المؤسسات في الاتحاد

وكد هؤلاء الفقراء الذين يملكانهم قلب الطارلة في كل من يستلم اللقاحات للشعوب الفقيرة، باعتقادي أن أمريكا صاحب أكبر اقتصاد في العالم وبخاصة في دول العالم الفقيرة ومسؤولية دولية ولا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة حول إيجاد الطرق والسبل التي تكفل القضاء على الفقر قبل أن يستغل الأمر بما لا يمكن السيطرة عليه وتكون العواقب وخيمة وكارثية على غزالة لا حول لها ولا قوة اليوم، ويملكانهم الوقوف في وجه الأغنياء

العالم كائناًسة الأمريكية ومجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي، وفرض ضريبة بسيطة على المعاملات بين المؤسسات في الاتحاد

وكد هؤلاء الفقراء الذين يملكانهم قلب الطارلة في كل من يستلم اللقاحات للشعوب الفقيرة، باعتقادي أن أمريكا صاحب أكبر اقتصاد في العالم وبخاصة في دول العالم الفقيرة ومسؤولية دولية ولا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة حول إيجاد الطرق والسبل التي تكفل القضاء على الفقر قبل أن يستغل الأمر بما لا يمكن السيطرة عليه وتكون العواقب وخيمة وكارثية على غزالة لا حول لها ولا قوة اليوم، ويملكانهم الوقوف في وجه الأغنياء



**عيدة الشهيدة**
**الموودة**

مفتى عبد الكريم

لا أعرف كيف أكتب في هذه اللحظات وأي الكلمات أو الجمل أو المفردات يمكن أن تعبر عما يدور في خاطري الآن وأنا أكتب هذه المقالة لرابوتكم ايها القراء الكرام. للمرة الأولى تعجز كل قواميس الدنيا ولغاتها ان تعبر عن مدى الألم والصمة بما جرى منذ أيام وعن مدى بنامة الجريمة وفق البرائة.
عيدة شهيدة المجتمع ونقائيدته البالية التي أكل عليها الدهر وشرب: عيدة فتاة الحسكة. بل فتاة سوريا والشرق الأوسط شهيدة البرائة والأعوام الثلاثة عشر شهيدة الجهل والتخلف والذكورية الحمقاء وعادات الجاهلية الأولى.

جميعنا شاهد أو سمع عن الجريمة التي استهدفت بها تلك الطفلة التي لم يتجاوز أعمارها الثلاثة عشر والتي موسمت بحجفها أشبه طرق التعذيب. حرمان من الطعام والشراب لأيام قبل ان يجتمع عليهم الماحقون ليتخذوا القرار بتنفيذ جريمتهم وخت أي مسمي (غسل العال)!

سحقاً لكم قائتم العار بذاته واتمم الجنسية. كيف سولت لكم أنفسكم قتل نفس بريئة وعن أي عار أو شرف تتحدثون ومن الذي أعطاكم الضميرة لتنفيد حكمكم اللاشعري هلأ حرحتم دموعها وتلاعبكم صغيرة تحضكون لضحككم ام ان الرحمة نزعتم من قلوبكم أيها السفاحون الجرمون وأعداء الإنسانية. هل تقضي الرجلوة ان جتمعوا قطعياً من ضباع ضاللة على غزالة لا حول لها ولا قوة إلا بالرحمن الرحيم؟

هل تقضي الرجلوة ان خرموها الماء والشراب وبلي نذب؟! هل الآن غسلتم عاركم المزعوم بقنقلها! هل طهر دمها رجس أعمالكم! هذه الآية تدببكم (إنما الموءودة سملت بأي نذب قتلت) ماذا ستقولون لربكم ان سالككم عن دمها وقد قتلتم نفسا حرام الله قتلها بدون دليل ولا حجة ولا شرعية ولا بيينة؟

هل تفكرم لمنظرها وهي تصارع الموت وقتلها على ايديكم وقصمكم فوق جنتها شفى غليل حكمكم القدر. اما ان الاوان تصعدنا ان نبفض عنه غبار القائلد والعاداة الفقرة واحدة بما يسمى بحجف الشرف ويا ليتنها كانت بحجة أو كانت حقيقة فعن أي شرف بنحدون ويتحدث هذا المجتمع هل الشرف في رغبات مخفية ولكننا ندفنها أو قد نمارسها سرأ أو علانية بل نفتخر بذكوبتنا الثقافية وليس فينا الا الرجال القائلل. أجل انها المشاعر والرغبات التي تنتأثر الجنس الآخر رغم نطقنا لمارسيتها واطهار هذه الذكورية الغبية وقد نندلل وتتملق ونصحب والشعرا وياطرة في توجيه كلمات الحب والعشق والفرق وتكيد المكائد وثم ماذا نتحدث عن الشرف وجرائمهم وقوم بالمعوة لغسل العار؟

كيف قتلاً للنساء وكانهن العار وجعل الشرف مرتبط بوضع معين بذاته لا يمكن ذكره ليس الشرف ان نغتنأ إصبارنا لا أن تكسر الحقد والكراهية والضميرية وعدم ناكل الانثى التي ترتدي ما نشاء أو يريحها دون أن نتأثر بنظراننا المشوهانية. ليس الشرف ان نحجبها ونسنسوي بها خيرا لا أن تكون لناماً.

وإن عيدة الطفلة التي قتلت بدم بارد لك الرحمة والخلود ولننا جميعاً في هذه التفكاليد البالية الذل والهوان ما لم نغيرها تكسر القيد عن المرأة لا اذعوا لتلنحر الزلف ولست سمعه ولا اذعوا لتلنحرف ولست معه وإما ادعوا أن تكون عيدة حكاية وطن مشرق يرسم بممانتها ضحكات الطفلات اللواتي يسيهنها. عيدة لروحك السلام والطمأنينة والرحمة.

# الدكتور عبد الرحمن الشهبندر... الاغتيال البشع

■ إعداد/ دجوار أحمد آغا

### من هو عبد الرحمن الشهبندر..؟

إنه رجل وطني بامتياز مخلص لقضية شعبه ووطنه السوري ومناضل من أجل تحرير هذا الشعب والوطن من براثن العبودية والاحتلال، عبودية الجهل والتخلف، والاحتلال العثماني ومن بعده الفرنسي تحت مسمى الانتداب. كان مفكراً قادراً على تبسيط الأمور وتقييمها بشكل صحيح، منفتحاً على الجميع قابلاً للتطور والتفاوض والإنجاز وتحقيق حلم كل سوري يحلم بوطن مستقل ذي سيادة كان مختلفاً ومتميزاً عن غيره من الزعماء المعاصرين له من خلال توقوه وثألقه في بُعد نظره السياسي واهتمامه الوطني، كان على تواصل مع كلٍّ من الزعيم إبراهيم هنانو في الشمال السوري ومع فوزي القزويني قائد ثورة حماة، كما اجتمع مع الوجيه محمد بك العيشان واتفقا معاً على توسيع رقعة الثورة إلى المنطقة الشرقية، خاصة دير الزور والرفقة. مما لا شك فيه أن الشعب والوطن السوري قد فقدوا باستشهاده جزءاً هاماً من روحه وثألقه نحو الاعتناق والتحرر من نير الاحتلال.

### النشأة والتعلیم

ولد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في دمشق بحي القهيريّة من أسرة كردية تعود بأصولها إلى العشيرة الباليانية في مدينة السلميةابن بكرسدتان في السلس من تشرين الأول عام ١٨٧٩ لم يكن يكبره من زعماء الحركات الوطنية السورية الذين واسلوا الجهاد بعده إلا هاشم الأتاسي (المولود 1٨٧٥) وفارس الخوري (المولود ١٨٧٣)، ومع هذا فقد كانت مكانته الفكرية أرفع من كل التالين له على الرغم من أنه لم يتوّج حياته السياسية

بوظائف الرئاسة. كان والده الشخصية المعروفة بوطنيها صالح الشهبندر، وقد توفي حين كان ابنه عبد الرحمن في السادسة من عمره، فعاش في رعاية والذته التي أرسلته إلى الشيخ طاهر الجزائري الذي كان يعدّ كل يوم جمعة «حلقة دمشق الكبرى» في بيت رفيق العظم ويحضرها كبار المفكرين والمصلحين، فكانت حلقة إصلاح وتنقد للسلطنة العثمانية، ويحث عن الهوية الوطنية لسوريا، التي كانت تواجه ما بدأ يُعرف بهجوم التنريك». وبعد أن تلقى الشهبندر تعليمه العام في دمشق أرسلته والدته إلى بيروت لدراسة الطب في الجامعة الأمريكية التي تخرّج منها طبيباً وهو في الخامسة والعشرين من عمره (١٩٠٤) اختارته الجامعة مدرسا لطلبتها وكان من أبرز طلابه الشاعر إبراهيم طوقان.



في عام ١٩٢٤ أسس الشهبندر حزب الشعب الذي سعى من أجل تنظيم الشعب للمطالبة بإلغاء الانتداب الفرنسي وإقامة الجمهورية السورية، شارك في الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش، وهو من كتب بيان الثورة الأول بخط يده سنة ١٩٢٥ وبعد فشل الثورة حكمت سلطات الانتداب الفرنسية عليه غيابياً بالإعدام، توجه إلى العراق ومنها إلى مصر التي بقي فيها عشرة أعوام، ولدى توقيع اتفاقية ١٩٣٦ بين الوفد السوري والفرنسيين تم إلغاء أحكام الإعدام وقرارات القتي، فعاد الشهبندر إلى دمشق ثانية في أيار ١٩٣٧ حيث بدأ بالهجوم على الاتفاقية والتأييد البرق في دمشق و باقي المدن السورية والعربية فخيم الحزن على الوجوه.

وفي اليوم الثاني للجريمة، شُيعت دمشق جثّامته وسط الجماهير الغفيرة من الجامع الأموي، حيث أتته الكتلورون من السياسيين والعلماء والأديباء والشعراء وجماهير غفيرة، ودفن بجوار قبر صلاح الدين الأيوبي خلف الجامع الأموي.

استمر الشهبندر على هذه الحال لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد إلى دمشق مع دخول قوات الشريف حسين وأجداده السلميةانية في باشور كردستان، ومنها توجه صوب بغداد ثم ألهند فمصر التي استقر بها لفترة من الزمن متولياً تحرير جريدة «الكوكب». ثم عاد إلى دمشق مع دخول قوات الشريف حسين بقيادة فيصل عام ١٩١٨. كانت له مواقف بارزة في رفض وعد بلفور والانتداب الفرنسي مما دفع الفرنسيين إلى إلقاء القبض عليه والحكم عليه بالسجن عشريين عاماً ونفيّه إلى بيت الدين في لبنان ثم إلى جزيرة أرواد، وبعد قضاء سنتين في

يحمل أحدهم سلّة تفاح، سلمها إلى مستخدم العيادة إبراهيم الكردي (أو أبو إبراهيم الكردي) الواقف على الباب، فنخل بها إلى العيادة، وقف أحدهم على مدخل العيادة وثائن على الدرج المؤدي إليها ودخل الاثنان الباقيان غرفة المعاينة حيث تقدم المدعو أحمد عصاصة من الطبيب الشهبندر يشكو له شدة الألم في رأسه وأحشائه. فعطف عليه الدكتور واقترب ليخفصه وفي الحال عاجله الجاني بإطلاق الرصاص من مسدسه على رأسه، فأراده القبول على الفور وخرج هارباً مسرعاً برفقة بقية السجنون أطلق سراحه فسافر إلى أوروبا وأمريكا لشرح القضية السورية والمطالبة بإهاء الانتداب الفرنسي. تم تكليفه بحقينة خارجية بالحكومة التي شكلها هاشم الأتاسي في أيار سنة ١٩٢٠.

يذكر الأستاذ والكاتب الصحفي حسن ظاظا في كتابه «دور الكرد في بناء مصر وبلاد الشام) أن السلس من تشرين الأول عام ١٨٧٩ لم يكن يكبره من زعماء الحركات الوطنية السورية الذين قدم المدعو أحمد عصاصة من الطبيب الشهبندر يشكو له شدة الألم في رأسه وأحشائه. فعطف عليه الدكتور واقترب ليخفصه وفي الحال عاجله الجاني بإطلاق الرصاص من مسدسه على رأسه، فأراده القبول على الفور وخرج هارباً مسرعاً برفقة بقية السجنون أطلق سراحه فسافر إلى أوروبا وأمريكا لشرح القضية السورية والمطالبة بإهاء الانتداب الفرنسي. تم تكليفه بحقينة خارجية بالحكومة التي شكلها هاشم الأتاسي في أيار سنة ١٩٢٠.

### حزب الشعب ونشاط الشهبندر

في عام ١٩٢٤ أسس الشهبندر حزب الشعب الذي سعى من أجل تنظيم الشعب للمطالبة بإلغاء الانتداب الفرنسي وإقامة الجمهورية السورية، شارك في الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش، وهو من كتب بيان الثورة الأول بخط يده سنة ١٩٢٥ وبعد فشل الثورة حكمت سلطات الانتداب الفرنسية عليه غيابياً بالإعدام، توجه إلى العراق ومنها إلى مصر التي بقي فيها عشرة أعوام، ولدى توقيع اتفاقية ١٩٣٦ بين الوفد السوري والفرنسيين تم إلغاء أحكام الإعدام وقرارات القتي، فعاد الشهبندر إلى دمشق ثانية في أيار ١٩٣٧ حيث بدأ بالهجوم على الاتفاقية والتأييد البرق في دمشق و باقي المدن السورية والعربية فخيم الحزن على الوجوه.

وفي اليوم الثاني للجريمة، شُيعت دمشق جثّامته وسط الجماهير الغفيرة من الجامع الأموي، حيث أتته الكتلورون من السياسيين والعلماء والأديباء والشعراء وجماهير غفيرة، ودفن بجوار قبر صلاح الدين الأيوبي خلف الجامع الأموي.

### خلفيات الجريمة

لم يمض على هذه الجريمة ٢٤ ساعة حتى تمكنت قوات الدرك بدمشق، من اعتقال المجرمين (اختلف في عددهم، قيل ثلاثة وقيل أربعة وقيل خمسة)، وهم أحمد عصاصة وأحمد المصري وأحمد الطرابيشي والشيع أحمد متروق، ولدى استجوابهم والتحقيق معهم، اعترف أحدهم وهو أحمد عصاصة، بأنه هو الذي أقدم على قتل الشهبندر لقاء مبلغ أربعةمئة ليرة ذهبية ستفعل إليه من قبل جميل مردم بك وبواسطة أمين سزة عاصم natalي، ومن ثم غير إفادته في المحكمة وفي نهاية المحاكمة أصدرت المحكمة الداخلين إليها والخارجين منها، ولدى مغادرة آخر العيادة، تقدم نحو العيادة خمسة أشخاص

<b>١١ تموز ٢٠٢١ الأحد</b>
<b>شواهد وأوابد</b>
<div> <div><span> </span><span> </span> <b>واشو كاتي (تل الفخيرية)</b> <span> </span></div> <div><b>بعد سقوطها بيد الآشوريين</b></div> </div>
رسم عدو
<div> <div><span> </span><span> </span> <b>واشو كاتي (تل الفخيرية)</b> <span> </span></div> <div><b>بعد سقوطها بيد الآشوريين</b></div> </div>
رسم عدو
<div> <div><span> </span><span> </span> <b>واشو كاتي (تل الفخيرية)</b> <span> </span></div> <div><b>بعد سقوطها بيد الآشوريين</b></div> </div>
رسم عدو

في أواخر الألف الثانية قبل الميلاد قدّمت قبائل بدوية أراميّة ساميّة من مناطق شبه الجزيرة العربية، واستوطنت في مناطق جبل بنشري (البادية السورية). ثم حَرَكت هذه القبائل مع بداية الألف الأول قبل الميلاد. وتوزّعت في عموم سوريا مشكّلة بذلك عدداً من المدن والممالك الأرامية الصغيرة.

كانت **واشو كاتي** (الواقعة في سري كاتيه) من نصيب إحدى تلك القبائل. حيث أطلق اسم سيكياتي على المدينة خلال فترة حكمهم عليها.

عُثر على عمال من حجر الماربات بارتفاع ٢٠٠ سم وعرض ٤٥ سم للملك الأرامي «هديسغيي» وفيه يصف هدد يسعي نفسه المدينة بنهاية القرن التاسع وبداية القرن الثامن قبل الميلاد. وُوّجد على التمثال كتابة باللغة الأرامية (٢٣ سطرًا) وكذلك باللغة الآشورية (٣٨ سطرًا)

توضح أن التمثال مقدم لإله الطقس آده (توشون) وفيه يصف هدد يسعي نفسه بأنه ملك غوزان وسيكاتي وأزبان. وفيهم من سياق النص أن سيكياتي كانت تابعة لسياسيا واقتصادياً لـ غوزانا (تل حلف). كما كان حكمهما يقومون بدفع الجزية للملك الآشوري داد نيراري الثاني. كما عُثر على قصر من عطف بيت خيلاني مؤلّف من مدخل مفروش بالحجارة. وعدّة غرف تركّزت حول باحة رئيسية.

التوضيح فقط أن عطف «بيت خيلاني» هو مصطلح آشوري دال على عطف من المباتي يعرف في الأرامية بالبتب العالي. يتكون من قاعتين طويلتين متقاطعتين يتقدمها بهو محتمل على أقصده. كان يعتقد في البداية أن هذا النمط من العمارة مأخوذ من الأبحاث الفنية لكن الباحثة كريستينا غافليكوفسكا تقول عنه إنه نمط خووي والدليل على ذلك ما جاء في كتاب «تل حلف والمنقب الأثري ماكس فون أونهبانج» لـ ناديا خوليديس على وجود قصر عثر عليه في الآلاخ (تل العطشانة) مبني وفق هذا النمط ويعود تاريخه إلى القرن الخامس عشرقبل الميلاد وذلك عندما كانت الآلاخ خاضعة للدولة الخورية – المينائية وأحد أهم مقاطعاتها. خضعت المدينة خلال القرون (الثاني والثالث والرابع الميلادي) للاحتلال الروماني الذين اتخذوا منها حامية عسكرية رومانية منذ عصر الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس Septimius Severus (١٩٣ – ٢١١ ب.م) بسبب وقوعها على خط التماس مع الدولة البانية السياسية. عرفت المستعمرة خلال هذه الفترة باسم رساعينا. شهدت المستعمرة ازدهاراً ملحوظاً حيث وصلت مساحتها إلى حدود ١٢ هكتاراً، زمن الإمبراطور ثيودوسيوس حتى غدت على شكل مدينة وأطلق عليها لقب ثيودوسيوبوليس.

بعد الرومان حُكمت المدينة من قبل البيزنطيين في حين أصبحت بعد عام ٨٤٠ من ضمن مناطق الخلافة الإسلامية. حيث لعبت دوراً هاماً خلال العصر العباسي ومن بعدهم الأيوبي. حتى تم دمجها من قبل المغول في القرن الرابع عشر الميلادي لتستوطن بعد ذلك في عهد الدولة العثمانية.

أهم مكتشفات تلك المرحلة بقايا معمارية (أسوار وأبراج وأبنية) وقطع فخارية وأدوات حجرية ومصباح مزخرف من نختهم به سيرة وزير المعارض الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الكردي الأصل السوري الانتشاء ما قاله الشاعر الكبير عمر أبو ريشة في حلقة تأبينه:
«وإذ نشية الجهاد خضبيب تحنت أقدامهم فيا لعلر ومن المبكيات أن تقتل الأحرار..»
في غير ملعب الأحرار..»

# نسخة عن سابقاته... أستانا ١٦ تحريص على الإدارة الذاتية



اختتمت «الدول الضامنة» لمسار «استانا» الجولة السادسة عشرة لاجتماعهم في العاصمة الكازاخية، نور السلطان، والتي كانت نسخة عن سابقتها من اجتماعات «استانا»، ولا جديد يذكر من حيث البيان الختامي لتلك الأطراف التي جندت تأكيدها على «الحفاظ القوي على سيادة وحدة الأراضي السورية محاربة الأجتدات الانفصالية والجماعات الإرهابية المدرجة على قوائم الإرهاب».

### «لا حل عسكري».. والتصعيد مستمر في شمال البلاد

وخلال الاجتماع عاودت تلك الأطراف التشديد على أنه «لا حل عسكري لازمة السورية، ويجب الدفع بالعملية السياسية في البلاد المتمثلة باللجنة الدستورية السورية»، التي يجتهد المبعوث الأممي، غير بيدرسون، لإقناع الأطراف المشاركة فيها بالاجتماع مرة أخرى. بعد الفشل الذريع للجولة الماضية «الخامسة»، إلا أن موجة عنف جديدة، بدأت في مناطق خفض التصعيد بعد ساعات فقط من صدور البيان الختامي لتلك الدول. وعلقت أوساط سياسية سورية، أن بيانات «الدول الضامنة»، وحديثهم عن الحلول السياسية وينذ «بمجرد حذر على ورق»، هي صمغ صلب ريشاص آشوري دال على عطف من المباتي يعرف في الأرامية بالبتب العالي. يتكون من قاعتين طويلتين متقاطعتين يتقدمها بهو محتمل على أقصده. كان يعتقد في البداية أن هذا النمط من العمارة مأخوذ من الأبحاث الفنية لكن الباحثة كريستينا غافليكوفسكا تقول عنه إنه نمط خووي والدليل على ذلك ما جاء في كتاب «تل حلف والمنقب الأثري ماكس فون أونهبانج» لـ ناديا خوليديس على وجود قصر عثر عليه في الآلاخ (تل العطشانة) مبني وفق هذا النمط ويعود تاريخه إلى القرن الخامس عشرقبل الميلاد وذلك عندما كانت الآلاخ خاضعة للدولة الخورية – المينائية وأحد أهم مقاطعاتها.

خضعت المدينة خلال القرون (الثاني والثالث والرابع الميلادي) للاحتلال الروماني الذين اتخذوا منها حامية عسكرية رومانية منذ عصر الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس Septimius Severus (١٩٣ – ٢١١ ب.م) بسبب وقوعها على خط التماس مع الدولة البانية السياسية. عرفت المستعمرة خلال هذه الفترة باسم رساعينا. شهدت المستعمرة ازدهاراً ملحوظاً حيث وصلت مساحتها إلى حدود ١٢ هكتاراً، زمن الإمبراطور ثيودوسيوس حتى غدت على شكل مدينة وأطلق عليها لقب ثيودوسيوبوليس.

بعد الرومان حُكمت المدينة من قبل البيزنطيين في حين أصبحت بعد عام ٨٤٠ من ضمن مناطق الخلافة الإسلامية. حيث لعبت دوراً هاماً خلال العصر العباسي ومن بعدهم الأيوبي. حتى تم دمجها من قبل المغول في القرن الرابع عشر الميلادي لتستوطن بعد ذلك في عهد الدولة العثمانية.

أهم مكتشفات تلك المرحلة بقايا معمارية (أسوار وأبراج وأبنية) وقطع فخارية وأدوات حجرية ومصباح مزخرف من نختهم به سيرة وزير المعارض الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الكردي الأصل السوري الانتشاء ما قاله الشاعر الكبير عمر أبو ريشة في حلقة تأبينه:
«وإذ نشية الجهاد خضبيب تحنت أقدامهم فيا لعلر ومن المبكيات أن تقتل الأحرار..»
في غير ملعب الأحرار..»

مختلفة عن الآخر في سوريا.

وتاولت النسخة السادسة عشرة من الاجتماع، مستجدات الأوضاع في سوريا، وإيصال المساعدات الإنسانية، واستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، إضافة إلى تدابير بناء الثقة، مثل تبادل الأسرى وإطلاق سراح الرهائن والبحث عن المفقودين. وتبقى هذه الملفات عايقة بعد انتهاء كل اجتماع، إذ نُوقشت هذه الأمور ذاتها من قبل إلى أن الواقع لم يتغير.

### شعاعة الإرهاب

وقال المجتمعون في بيانهم الختامي أنهم سيحاربون التنظيمات الإرهابية المدرجة على قوائم الإرهاب بما في ذلك «داعش والنصرة وهينة تحرير الشام» وجماعات أخرى مولية للقاعدة في سوريا»، وركز البيان الختامي على تنامي جموعات «إرهابية» في مناطق خفض التصعيد، فيما حقيقة على الأرض مغايرة، لأن تلك المنطقة تعتبر منطقة نفوذ تركي، وتركيا تحاول إضفاء شرعية على هيئة تحرير الشام عبر تلميع صورتها

ودفع روسيا لإعتبارها فصلاً معتدلاً، وتقدم تركيا كل الدعم اللازم لهذه المجموع في عموم المناطق المحتلة.

تلك الأطراف شددت في بيانها الختامي على «محرية الأجتدات الانفصالية»، في إشارة منهم إلى الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، والتي قالت روسيا قبل ساعات من انطلاق الجولة الجديدة من الاجتماع، أن ملف الحوار بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية يتبتم طرحه في الاجتماع. ولم تذكر الأطراف أي معلومات حول قيامهم بمناقشة هذا الملف أم لا.

واعتبر الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار، البيان الختامي الصادر من اجتماع استانا يكرر البيانات السابقة التي صدرت من هذه الاجتماعات والتي تحرض ضد مناطق شمال وشرق سوريا، ولم يستبعد حدوث تصعيد جديد في المنطقة، وقال خلال حديث له مع القوى الخارجية.

### مختلفة عن الآخر في سوريا

# نسخة عن سابقاته... أستانا ١٦ تحريص على الإدارة الذاتية



وكالة أنباء هاور «رأبي الشخصي أن تصعبأ سيحدث نتيجة ذلك».
«محرية الأجتدات الانفصالية»، في إشارة منهم إلى الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، والتي قالت روسيا قبل ساعات من انطلاق الجولة الجديدة من الاجتماع، أن ملف الحوار بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية يتبتم طرحه في الاجتماع. ولم تذكر الأطراف أي معلومات حول قيامهم بمناقشة هذا الملف أم لا.

واعتبر الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار، البيان الختامي الصادر من اجتماع استانا يكرر البيانات السابقة التي صدرت من هذه الاجتماعات والتي تحرض ضد مناطق شمال وشرق سوريا، ولم يستبعد حدوث تصعيد جديد في المنطقة، وقال خلال حديث له مع القوى الخارجية.

تلك الأطراف شددت في بيانها الختامي على «محرية الأجتدات الانفصالية»، في إشارة منهم إلى الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، والتي قالت روسيا قبل ساعات من انطلاق الجولة الجديدة من الاجتماع، أن ملف الحوار بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية يتبتم طرحه في الاجتماع. ولم تذكر الأطراف أي معلومات حول قيامهم بمناقشة هذا الملف أم لا.

واعتبر الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار، البيان الختامي الصادر من اجتماع استانا يكرر البيانات السابقة التي صدرت من هذه الاجتماعات والتي تحرض ضد مناطق شمال وشرق سوريا، ولم يستبعد حدوث تصعيد جديد في المنطقة، وقال خلال حديث له مع القوى الخارجية.

وتخلت تركيا ما يقرب من مساحة ١٢ بالمئة من إجمالي مساحة سوريا، ووقعت روسيا مع الدولة السورية الضعيفة اتفاقات بصلاحيات واسعة وعمدى زمني يقرب من نصف قرن فيما يشبه الصوابية على البلد الذي مزقته الحرب وتدخلات القوى الخارية.

# الاحتلال يُمهد لتشييد مستوطنة ثامنة في عفرين



بأن هذه المناطق صحراوية لا تلائم معيشة الكرد

وأنها مناسبة لتوطين العرب فيها.

### مستوطنة كرزبلا



إلا أن المستوطنة الجديدة التي بدأ الاحتلال بالتحضير لها، تقع على سفح جبل ليلون، وعلى بعد عشر كيلو مترات عن مركز مدينة عفرين فقط.

ويقوم مرتزقة حركة أحرار الشام بابجار الأهالي والمناطق لصالح المستوطنين من أبناء الغوطة الشرقية والمناطق الأخرى.

ووفق «على الأحمد»، أسم مستعار لشاب عفريني، فإن تلك الأراضي التي يحاول الاحتلال بسطر سيطرته عليها تعود ملكيتها للأهالي، وتعتبر تلك المنطقة تابعة بشكل إداري لقرينتي «ترنede وكرزبلا» التي لا تبعد عن مركز مدينة عفرين إلا بضع كيلومترات.

ووفق الأحمد، يتم تقسيم الأراضي التي تم الاستيلاء عليها إلى محاضر بمساحة ٤٠٠ متر مربع وتوزع على المستوطنين الذين سجلوا أسماءهم بهدف بناء

بأن هذه المناطق صحراوية لا تلائم معيشة الكرد

وأنها مناسبة لتوطين العرب فيها.



أخرى، ومجمع صناعي صغير. وبحسب الخطة فإن مجموع مساحة القرى والبلدات السكنية يتعد نحو ٩٢,٦ مليون متر مربع، فيما ستبلغ مساحة الأراضي الزراعية التي ستوزع على سكان القرى نحو ١٤٠ مليون متر مربع أخر.

وسيلعب مجموع الوحدات السكنية في المنطقة المحتلة ٢٠٠ ألف وحدة، يتم تشييدها بتمول شاديريه الإيزيدية في ريف ناحية شيراوا في جبل ليلون بعفرين، وهي مولة من ١٢ وحدة سكنية، تضم ١٤٤ شقة سكنية في المرحلة الأولى، لتوطين عائلات المرتزقة المدعومة من تركيا، حيث لم تعد المنازل المعمرة مبنياً لتكثيف، ويتركز التوطين على العوائل التركمانية الأند ولاء لتركيا، وخاصة من بين تم إرسال أحد أفرادهم للقتال إلى جانب جيش الاحتلال التركي كمرتزقة في ليبيا وكرايخ.

كما وتواصل تركيا بناء سبعة مستوطنات أخرى بغية توطين عوائل المرتزقة الموالين لها في المنظمات الإغاثية (الإنسانية) التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين بالتوغل في المنطقة وبناء مدارس بسعة ١٦ قاعة دراسية، وثلاثية وحيدة، وصالتين رياضيتين، وخمسة مراكز شبابه، وإستاد كرة قدم صغير، وأربعة ملاعب كرة قدم صغيرة للأحياء، إضافة إلى مراقق اجتماعية (إرهابية).

# ريف كوباني الغربي.. الأهالي مترنحون بين مياه الفرات الفاسدة ومياه الآبار المالحة



ازدادت حالات التسمم الناجمة عن شرب مياه نهر الفرات في ريف كوباني الغربي مقارئة بالاشهر الماضية، إذ يواجه الأهالي كارثة إنسانية حقيقية، وخاصة بعد ارتفاع درجات الحرارة بشكل حاد في الأيام الأخيرة.

حيث دولة الإحلال التركي مياه نهر الفرات لأكثر من خمسة أشهر متتالية منذ مطلع العام الجاري، وهو ما تسبب بانخفاض منسوب المياه وحدث نسب مرتفعة من التلوث فيها، ما تسبب بظهور حالات تسمم بين الأهالي الذين يعتمدون على الفرات في تأمين مياه الشرب.

«مياه الآبار مالحة ومياه النهر فاسدة»

المواطن محمد فارس من أهالي قرية الجعدة الواقعة جنوبي غربي مدينة كوباني أحد المتسممين من مياه النهر والقادم لمركز ناحية القنابية الصحي للعلاج

قال: «حيثما أصبحت في خطر ومياه النهر تضرنا بشكل كبير، وتسبب لنا الغثيان والإحسانيات كبيرة، ولكن هذه المنطقة مياهها مالحة فإن أهوانها على الجراثيم، ولا نستطيع الاعتماد على مياه الآبار لأنها مالحة، ونتمنى مع الأيام أن يزداد منسوب مياه نهر الفرات لتتخلص من هذه الكارثة».

عام وينفس هذا التوقيت تظهر حالات التسمم بين الأهالي، لكن هذا العام مختلف والإحسانيات كبيرة، ولكن هذه المنطقة مياهها مالحة فإن الأهالي يعتمدون على مياه نهر الفرات للشرب والتي أصبحت قاسدة بعد تركيزًا لمنسويها».

وتابع عمر فياض: «الحل الوحيد هو كلورة المياه لتصبح صحية وإلا ستزداد الحالات مع الأيام لتأخيه القنابية عمر فياض بأنه: «عادةً في كل

تداولت وسائل الإعلام المحلية في الحكومة السورية مؤخرًا خبر وفاة مواطنة في مشفى الأسد الجامعي، بسبب «الإهمال». ولكن الإدارة في مستشفى الأسد لم يشغلها التحقيق في الأمر وعلاجه، بل شغلها الرد على كاتب المقال، ووصف كل من يهاجم «مؤسسة وطنية» بـ«المخرب».

وكانت الردود تؤكد الموكدا: «هذا عمل المشفى، ولا يحق لكم المغامرة بواجباتكم»، ولكن لحظات ويتم حذف كل الردود التي تخالفهم الرأي.

وهيئة أهل المريضة لوسائل إعلام محلية، أن أطباء الإسعاف اعتمدوا على النتائج المبينة التي أحضروها معهم، ووضعوا لها خطة علاج «إنتان بولي» لا يستدعي قبولها في المستشفى.

ولكن قرورا أن تمام في المشفى ربما تصدر نتيجة تحليل «زرع البول»، وهذا القول «لم يكن بالأمر السهل»، كما قالوا. وعندما دخلت المستشفى لم يدخل عرقنها أيُّ من الأطباء، حتى جاء موعد حصولها على حقنة جابت الممرضة وأعطتها إبرة «روس» بالوريد دون إجراء اختبار تحسس كما المرء، فتوقف القلب والتنفس وماتت.

تبين الوثائق المنشورة أن التقرير الطبي بيّن أن سبب الوفاة ناتج عن الصدمة التحسسية لحصولها على ثلاث حقن «روس».

وتحسنت المريضة وخرجت من العناية إلى الشعبة، ولكن عائلتها لم تستجب لطلبها بإخراجها

**اتهامات وتخوين**

**هذا عملكم**

وهناك أسباب كثيرة أدت لظهور حالات التسمم بين الأهالي وأولها تشكل المستنقعات في مياه نهر الفرات بعد توقفها عن الجريان، والسبب الثاني هو الكهرياء التي تنقطع بشكل كبير بسبب خفض منسوب المياه، والأهالي لا يستطيعون الاحتفاظ بالطعام في البرادات فيفسد ويتسبب بالتسمم لدى الأهالي، أما السبب الثالث هو طبيعة جو المنطقة الذي تغير هذا العام بسبب تراجع الزراعة بعد خفض منسوب مياه النهر وبناء المنطقة متعودون على الجو الرطب.

وأكد الطبيب عمر فياض بأنه: «على الأهالي قدر الإمكان عدم شرب مياه النهر مباشرة إلا بعد تنقيتها لأن حبيتهم في خطر، وكذلك عليهم التخلص من الأكل الزائد مباشرة وعدم الاحتفاظ به»، وطالب المنظمات الحقوقية بالتدخل لفتح مجرى نهر الفرات لأن حياة آلاف المدنيين في خطر بسبب التصرفات التركية العدائية لهم.

وتشير الإحصائيات المسجلة لدى المركز الصحي التابع لبلدية كوباني إلى أن حالات التسمم بلغت تقريبا ٣٥٠ حالة تسمم في هذا الشهر و ٢٥٠ حالة إسهال، بينما في شهر أيار كانت الحالات تقدر ٣٠٠ حالة تسمم و ٢٧٠ حالة إسهال، وقد ارتفعت حالات التسمم في حزيران المنصرم ووصلت إلى ٤٠٠ حالة و ٢٢٥ حالة إسهال.

**أسباب حالات التسمم**

لم تعد إدارات مشفى الأسد المتلاخعة على تناول وسائل الإعلام المحلية لهذا المشفى بطريقة ناقدة، حيث أنه يتمتع بحصانة خاصة منذ تأسيسه. فنشرت إدارة المستشفى رداً صنفت فيه أعمالها ضمن الإنجازات، ووصف كل من يتعرض لهذا الصرح بالإنفاد «بالمخرب».

ووصفت الإدارة حالة زكية ب«القرديه»، وقالت: إن «من يهاجم مؤسسة وطنية في ظل هذه الظروف كمن حاول هدمها وتخريبها خلال الحرب».

وتعقيب تمتدح العمل فيه، مقال حذف كل الردود مؤشرات الصحة العامة في سوريا بشكل كبير خلال السنوات الخمس الأخيرة، لكن كانت وما تزال مؤسساتنا الطبية السورية قلاعاً صامدة تنفذ حياة الآلاف السوريين بشكل يومي بجهود جبارة وبأجور رمزية وبعمليات نوعية».

وفي متابعة الردود التي كانت تنشر على رد المشفى تبين أنه حشد الكثير من العاملين للقيام بحملة ردود وتعقيب تمتدح العمل فيه، مقال حذف كل الردود المخالفة والناقدة، وأصبح بإمكان المتابع قليلاً أن يكتشف اختفاء كل الردود التي تنتقد أداء المشفى وفي الحال، بحسب متابعين.

وما بقي من الردود المعارضة قول أحدهم: «ياريت ما ترجعوا تحذفوا تطليقي (للمرءة الثالثة) حفاظاً على مصداقيتكم المزعومة في حركم الضروس على الفساد، ليث خايفين؟».

الدين والحيابة
السنة النبوية الفعلية
محمد القادري

وجعل صلى الله عليه وسلم أساس الحجة الإسلام لأرب العالمين وليس له لأنه مُبلغ (فإن جاحوك قفل أسلمت وجهي الله ومن اتبعني قفل للذين أوتوا الكتاب والأمرين أسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد) ٢٠ ال عمران.

ب – السُنَّة النبوية الفعلية: وهي الأفعال التي قام بها صلى الله عليه وسلم.

– في أول أيام الدعوة ظهر الشعب لحكم النبي صلى الله عليه وسلم، حيث شاركه النساء والفتيان والرجال والموالي والرفيق، فكان حضور أمنا خديجة والإمام علي وسيدنا أبو بكر وزيد بن الحارث وبلال رضي الله عنهم واضحا في الشعب الإسلامي.

ومن ملامح الديمقراطية في أفعاله صلى الله عليه وسلم نذكر المشاورات:

– قبول هجرة بعض أصحابه إلى الحبشة بعد المشاورات.

– بايع أهل المدينة ببعثي العقبه.

– أصلح بين الأرمس والخزرج.

– أخی بين المهاجرين والأنصار.

ظهرت ملامح دولته الديمقراطية بوضوح في الصحيفة التي نظم فيها المجتمع المدني، وكان من بنود هذا العقد الإجتماعي:

- لليهود دينهم وللمسلمين دينهم كلٌ أمة لها حقوقها الدينية كاملةً.

- أرض المدينة للجميع وهي محرمة لا يُتعل شجرها ولا يُقتل طيرها ولا يُروع سكانها.

- المجرم من أي دين عدو للمجتمع يُحرم إيواءه.

- المسلمون وكفار قريش.

- يشترك اليهود في النفقات الحربية دون القتال ويتقاسمون الغنائم مع المسلمين.

– ولتثبيت حكم الشعب نفسه بنفسه عيّن صلى الله عليه وسلم ثمانية أمراء على المدن والقبائل من أهلها:

– من أصل ٢٧/ غزوة حضرها قائد تسعة منها فقط.

– وأرسل ٣٧/ قائدا عسكرياً إلى السرايا.

– ووصل عددٌ من استخلفهم على المدينة ١١٧/ صاحبيا كانوا من جميع مكونات شعية، ففهم القرشي والمدني واليمني والمخزومي والفهري.

– كان حضور النساء وحقوق المرأة في دولته محفوظة، فكانت أمنا عائشة تشاركه في الفتوى والأحكام وكانت لزوجاته الأخريات دور كبير في التشريع كما جاء سورة التحريم والأحزاب.

وكانت للنساء بيعة خاصة به صلى الله عليه وسلم.

كان المسجد النبوي دار شورى وحكم للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث كان في الحالات الطارئة يقول فيخطب في أصحابه بغير توقيت معين، وكانت خطبة يوم الجمعة التي فرضها الله سبحانه وتعالى عليه وعلى أمته اجتماعاً في وقته المعين لقاء القائد الحاكم مع شعبه ليبيّن والحديث في الشعارات: «أصبح أمراً موججاً ومملاً».

وفي متابعة الردود التي كانت تنشر على رد المشفى تبين أنه حشد الكثير من العاملين للقيام بحملة ردود وتعقيب تمتدح العمل فيه، مقال حذف كل الردود المخالفة والناقدة، وأصبح بإمكان المتابع قليلاً أن يكتشف اختفاء كل الردود التي تنتقد أداء المشفى وفي الحال، بحسب متابعين.

وما بقي من الردود المعارضة قول أحدهم: «ياريت ما ترجعوا تحذفوا تطليقي (للمرءة الثالثة) حفاظاً على مصداقيتكم المزعومة في حركم الضروس على الفساد، ليث خايفين؟».

# إدارة المحروقات في الرقة تدعم محطات الوقود

**روناھي/ قامشلو -** أصدرت إدارة المحروقات في الرقة قراراً بدعم محطات الوقود المنتشرة في الريف والمدينة بمادتي البنزين والمازوت بالسعر المدعوم وتوفيره إضافة لمازوت السبر للسيارات في خطوة تأتي لكسر الاحتكار والتحكم بالسعر.

وقال محمود الأحمد الإداري في إدارة المحروقات بالرقه الموقع الرسمي للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، أنّ هذا القرار يأتي ضمن سلسلة خطوات أفزّتها الإدارة.

كما أكد الإداري سعيهم لتحسين كميات المشتقات النفطية من الأمانة مادة خدمية متوفرة بأسعار مدعومة تُناسب السكان.

يهدف خدمة الأهالي ودعمًا للفلاحين بأسعار



# حكومة دمشق تُهدد «لن نتخلى عن ليرة واحدة»

كل ليرة هو حق للخرينة.

وفي وقت سابق هدد بعض الصناعيين الكبار في مدينة حلب بإغلاق معاملهم رداً على التصحيل الضريبي الذي فاق ربح المصنع وفق ما نشره أحد الصناعيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعاني سوريا منذ بداية عهد حزب البعث، من تجزئ الفساد في الجهاز المالي وباقى أجهزة الدولة، وهو ما يتعكس سلباً على كافة القطاعات الاقتصادية وغيرها من القطاعات الحيوية في سوريا عامة.

ويساهم الفساد في التهرب الضريبي لبعض التجار والصناعيين عبر دفع الرشاوي للقائمين على استحصاال البيانات الضريبية التي تُحدد ونقها الضريبة المدفوعة للمصنع.



وقال الوزير إن مشكلة التلاعب سنتهي مع التوسع في تطبيقات النفع الإلكتروني وأتمتة الأعمال في الإدارة الضريبية وهي مسألة وقت وأن المالية متمسكة في تطبيق القانون وتحصيل

ولم مستجدّات الأحكام.

النبي صلى الله عليه وسلم، حيث كان في الحالات الطارئة يقول فيخطب في أصحابه بغير توقيت معين، وكانت خطبة يوم الجمعة التي فرضها الله سبحانه وتعالى عليه وعلى أمته اجتماعاً في وقته المعين لقاء القائد الحاكم مع شعبه ليبيّن والحديث في الشعارات: «أصبح أمراً موججاً ومملاً».

وفي متابعة الردود التي كانت تنشر على رد المشفى تبين أنه حشد الكثير من العاملين للقيام بحملة ردود وتعقيب تمتدح العمل فيه، مقال حذف كل الردود المخالفة والناقدة، وأصبح بإمكان المتابع قليلاً أن يكتشف اختفاء كل الردود التي تنتقد أداء المشفى وفي الحال، بحسب متابعين.

وما بقي من الردود المعارضة قول أحدهم: «ياريت ما ترجعوا تحذفوا تطليقي (للمرءة الثالثة) حفاظاً على مصداقيتكم المزعومة في حركم الضروس على الفساد، ليث خايفين؟».

# مشاريع لدعم أسر الشهداء وفق مبادئ الكوبراتيف



ضمن المساعي الحثيثة والهادفة إلى خلق بيئة اقتصادية تعتمد مشاريع الكوبراتيف لوضع حجر أساس نظام الاكتفاء الذاتي لهذه الثقافة الهادفة إلى حماية المجتمع من تبعات الرأسمالية واحتكار التجار، يساهم مركز الاقتصاد التابع لمجلس عوائل الشهداء في حلب بدعم المشاريع التشاركية.

**ما هو نظام الكوبراتيف؟**

يُعرّف نظام الكوبراتيف بنظام هادف إلى تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع على أسس العمل المشترك والتضامن وليس الربح المادي فقط.

حيث يقوم الكوبراتيف بإنشاء المشاريع التجارية أو الصناعية والزراعية حسب احتياج المنطقة لها وتوفر الخبرات واليد العاملة للقضاء على الاحتكار الذي يشجع عليه النظام الرأسمالي العالمي.

من مواد أولية غير مستوردة إلى مواد غذائية يبدأ المركز بالعمل على تصنيع مواد غذائية وخاصة المونة الموسمية التي تتوفر موادها الأولية بالسوق، مثل عصير الحصرم، والمريرات بأنواعها إلى جانب اليامية والذرة المجففة ومحجون الطماطم والفليفلة والعديد من الأنواع الأخرى.

يشارك في المشروع أكثر من ٢٠ شخصاً

**مخططات مستقبلية**

وشهدت الأسابيع الماضية أزمة في حركة عبور شاحنات التصدير السورية عبر معبر "نصيب"، ما أدى إلى توقف ٧٠٠ براد محمل بالخضار والفواكه على المعبر، واقتصر عدد البرادات التي دخلت على حوالي ٢٥ إلى ٣٥ برادا يومياً، بينما كانت أعدادها تقارب ٧٥٠ برادا في اليوم الواحد، وفقاً لصحيفة "الوطن".

وتوجه إثر الأزمة، وفد من "اتحاد غرف التجارة السورية"، بزيارة إلى الجانب الأردني، لنشر الجائحة بهدف الحد من انتشار الفيروس (كوفيد ١٩)، في معبر نصيب - جابر الحدودي مع سوريا.

وأضاف الحصانة خلال زيارته إلى معبر "جابر" في الطرف الأردني من الحدود مع سوريا، يوم الخميس ٨ من تموز، إن القرار جاء من أجل عودة الحركة الاعتيادية على المعبر، مشيراً إلى ضرورة عدم التساهل بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس، بحسب ما نقلت وكالة "عمون"

وأوضح الحصانة، أن الحكومة الأردنية جاهزة للتعامل مع أكثر من ١٥٠ شخصاً عبر

وأوضح التقرير أن تركيا تحث المركز الثالث في البطالة من بين ٣٠ دولة عضوة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

موضوع جدل كل عام تقريباً لأنه لا يُلبّي احتياجات الموظفين.

وفي سياق متصل، ألغى رئيس الوزراء الأردني، بشر الحصانة، إخراج الموافقات المسبقة للمغادرين الأردنيين إلى سوريا عبر معبر "جابر"، بعد أن كانت محصورة بشروط محددة لا تسمح لجميع الأردنيين بالمغادرة، كما طالب بتعميم نفس الإجراءات على معبر

كما أضاف التقرير أن تركيا أيضاً من بين البلدان التي لديها أدنى حد أدنى للأجور من بين ٣٠ دولة عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في ارتفاع معدلات البطالة، مشيراً إلى أن معدل البطالة سلب ١٣,٤٪.

وكشفت هيئة الإحصاء التركية وأتمتة الماضي أن معدلات البطالة في تركيا خلال عام ٢٠٢٠، سجلت ١٣,٢ في المئة، بإجمالي ٤ مليون و ٦١ ألف شخص.

